

# صوت البحرين

صوت  
الحركة الاسلامية  
في البحرين

العدد الرابع عشر  
مارس ١٩٨٤  
جمادى الآخر ١٤٠٤ هـ

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

## هجمة جديدة على الاسلام ودعائه في البحرين

فالظلم يزول مها طال، والمظلومون باعهم أطول من باع الظالمين، خاصة وهم يرون العناصر المعادية للاسلام والمؤسسات الاستعمارية والماسونية كنادي الروتاري يتمتعون بحرية النشاط ورضى السلطات... وفي بلد مسلم يسري الايمان في عروقه تكون التبعة أكبر على الحاكم الظالم الذي يروج للالحاد ويتنكر للاسلام ويحارب الاسلاميين ويبيى ملكه على دعاء رجالات الحق والخير

المظفرة حيث ربط حكام الخليج مصائرهم جهلاً وغيباء بمصير جزار العراق وقرروا ان يتحركوا ضد شعوبهم ارضاء للأسياذ في الغرب.

ويعتقد أن الخوف الذي يسيطر على حكام البحرين نابع من قوة ارتباطهم بالخلف الأمريكي الذي تنزعمه السعودية وترفضه كل شعوب المنطقة. اضافة الى خوفهم من النقمة الشعبية المرتقبة نتيجة وجود القواعد العسكرية و«التسهيلات» التي تمنحها حكومة آل خليفة لقوات التدخل السريع الأمريكية. وهناك الآن ثلاث سفن حربية أمريكية راسية في المياه الإقليمية للبحرين في حالة استعداد للتدخل الفعلي ضد القوات الاسلامية تنفيذاً لرغبات ريجان.

ومن الطبيعي أن لا يبارك الشعب الخليجي هذا التحالف الاستراتيجي بين حكوماته وبين أعدى أعداء الأمة، لأنه ركوز الى الظالمين وموالاة لمن عادى الله ورسوله، وازاء هذا الرفض الجماهيري، من المتوقع أيضاً أن يجنّ جفون المتسلطين فيصتوا جام غضبهم على طلائع الأمة من أجل ترويض الشعب والقضاء على روحه الثورية...

وقد يظن الحاكم الظالم أن اجراءاته التعسفية تلك سوف تنقذه من غضبة الجماهير المسلمة، ولكن التاريخ القديم والحديث يقول غير ذلك،

بمر الشعب البحراني هذه الأيام بمحنة قاسية خططها المستعمرون وتنفيذها حكومة آل خليفة بكل وفاء وإخلاص. فقد أعلنت السلطة حرباً شعواء على الاسلام والدعوة اليه وقامت باجراءات ظالمة تذكرنا بأحداث التاريخ القديم وأساطير الفراعنة في حروبهم ضد المستضعفين.

فقد قامت الاجهزة القمعية في البلاد خلال الشهرين الماضيين أولاً باعتقال العشرات من شباب الأمة وزجهم في زنازانا وثانياً باغلاق جمعية التوعية الاسلامية التي اعتبرتها الجماهير المسلمة طعنة من الخلف من قبل النظام الحاقدا.

أما أخبار الاعتقالات فقد احتفظت بها السلطة لنفسها خشية من انفجار جماهيري عارم وفضلت الافصاح فقط عن بعض الاعتقالات التي يمكن استغلالها اعلامياً للتكليل بالدعاة الى الله. فحتى الآن لم تعلن الحكومة رسمياً الا عن اعتقال رئيس جمعية التوعية الاسلامية العالم الديني المتفقه الشيخ ابراهيم الجفيري وشخص آخر اتهمته بمجازاة قطع بسيطة من الأسلحة. أما باقي الشباب والذين قدّرت بعض الصف الغربية عددهم بثلاثين شخصاً فلم تفصح الحكومة حتى الآن بخبر اعتقالهم. وتقول مصادر مطلعة خاصة أن التعذيب الوحشي هو لاء الفتية يفوق حد التصور.

وأما اغلاق جمعية التوعية الاسلامية فلم تُعلن الحكومة عنه رسمياً حتى الآن. لأن الطريقة التي اتبعتها عناصر المخابرات في غلق هذه المؤسسة الدينية والمدارس المرتبطة بها بعيدة كل البعد عن الشيم العربية والقيم الاسلامية، والمنشور الذي استلمته «صوت البحرين» حول هذا الموضوع (والمنشور على صفحات الجريدة هنا) يشرح تفاصيل هذه العملية الجبانة.

وتأتي هذه التطورات الأخيرة في جو من التوتر السياسي والعسكري يسود الخليج بسبب الاحفاق لعسكري والسياسي الذي لحق مؤخراً بحاكم لعراق، صدام حسين على يد القوات الاسلامية

### قائمة بأخر المعتقلين

وصلتنا أخبار من البحرين مفادها ان الحكومة قامت مؤخراً بالعديد من الاعتقالات في صفوف المؤمنين، ومن بين الذين تم اعتقالهم في الفترة الأخيرة الاخوة المؤمنون التالية اسماؤهم:

- ١- فضيلة الشيخ ابراهيم منصور الجفيري: رئيس جمعية التوعية الاسلامية
- ٢- فضيلة الشيخ أحمد العربي
- ٣- فضيلة الشيخ حسن المالكي
- ٤- فضيلة الشيخ عباس العربي: وقد سلم من الامارات العربية
- ٥- الاستاذ أحمد عباس خميس
- ٦- الحاج حميد مسعود
- ٧- الاستاذ عيسى الشارقي
- ٨- الاستاذ صالح مهدي زين الدين
- ٩- الاخ عبد الحسين أحمد كاظم
- ١٠- الاخ جعفر علي حسين الدرازي
- ١١- الاخ السيد نعمة الهاشمي
- ١٢- الاخ عبد الجليل الشوفه
- ١٣- الاخ علي العكري: وذلك بعد شهر واحد فقط من اطلاق سراح والده
- ١٤- الاخ خليل الشيخ
- ١٥- عبد الحسين المبارك
- ١٧- محمد عبد الله حسين
- ١٨- سيد أحمد الكاسبي

ستسرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

# دولة السرقات والرسوم

مقدمة:

كما هو الحال في مبنى حواراً ومبنى حوارب وفيلل اخرى منتشرة في طول البلاد وعرضها.

□□□□□□□□

اولاً: التحويلات المالية المباشرة للعائلة الحاكمة  
١- موارد نفط حقل «ابوسعفة» وقف للأمير البحرين. وهذه الموارد تقدر بأضعاف موارد نفط حقل البحرين.

٢- اعتماد مخصصات سنوية ثابتة للأمير ابتدأت ب ٦ مليون دينار ووصلت الآن ١٣,٢ مليون دينار بحريني.

٣- تحويلات شهرية الى حساب في تشارترد بنك - لندن لصالح العائلة الحاكمة.

٤- تحويلات مالية شهرية لحسابات في تشارترد بنك - البحرين لصالح رئيس الوزراء ولصالح ولي العهد.

٥- منح مجانية لإسكان أفراد العائلة تصل الى مائة ألف دينار لشراء اراضي وبناء بيوت عن طريق مجلس اسكان أفراد العائلة الحاكمة.

٦- مخصصات سنوية لاجتماعات «مجلس العائلة الحاكمة» وهي غير ماورد في ٥

٧- مخصصات سنوية لمصاريف مجلس الأمير، ومجلس ولي العهد، ومجلس رئيس الوزراء

٨- وضع بند للظور في الموازنة وهو منفذ كبير للصرف اللامشروع على ملذات وشهوات العائلة الحاكمة داخل البحرين وخارجها، وكذا على الاقلام المأجورة وهدايا الماسونيين واشباههم.

٩- أما ما يتعلق برواتب العائلة العتيبة وحواشيمهم فيصرف من الاحتياطي العام للدولة على ماسيا في مفصلاً.

ثانياً: التحويلات المالية غير المباشرة للعائلة الحاكمة:

وهذه التحويلات المالية تتمثل في كثير من الممارسات الالتوائية للنظام لسرقة الاموال وباساليب متعددة منها:

١. هبات الاراضي من قبل الامير واعادة بيعها على الناس بمبالغ كبيرة.

٢. الاطلاع على مشاريع الاسكان والطرق قبل تنفيذها والاستيلاء على الاراضي التي ستقام عليها هذه المشاريع ثم اعادة بيعها على الدولة بمبالغ طائلة تحت بند التعويضات.

٣. تعويض الحكومة للعجز الناجم في ميزانيات المشاريع الخاسرة التابعة للعائلة الحاكمة او التي تساهم فيها العائلة بنسبة كبيرة، وحيانا شراء هذه المشاريع كما حدث لشركة يو. بي. اف.

٤. اسناد العديد من اعمال المقاولات والخدمات وشراء المواد بدون منافسة او مفاوضة في المميزات والاسعار الى شركة تابعة للعائلة الحاكمة بصورة مختلفة من الملكية الكاملة او المشاركة او الوكالة.

٥. استئجار المباني التابعة للعائلة الحاكمة باسعار عالية جدا لاستغلالها كمكاتب حكومية كما هو الحال في مبنى برج البحرين وبناية اوال التي تشغلها الهيئة العامة لصندوق التقاعد وكذا ديوان ادارة البريد بالمنامة، ومبنى الجهاز المركزي للاحصاء والعديد غيرها.

كما تستجر ايضا لإسكان الخبز الاجانب فيها

منذ أن وطأت أقدام العتوب جزر البحرين الخيرة قبل مائتي عام أخذوا في نهب موارد هذه الجزر المتمثلة في الزراعة آنذاك، وكان لديهم هو لهجوم على المزارعين ليلاً بمساعدة أعوانهم من الدواسر، والذين اتخذوا من البديع والشربة قاعدتين لهم مما اضطر المزارعين الى هجرة البلاد والاستقرار في البصرة والحمة ولنجة والقطيف وسيات، ومناطق أخرى في سواحل الخليج.

كما قاموا بتعيين جباة ظلمة سموهم وزراء، للمرور على أفراد الشعب المستضعف وأخذ غرامة غير محددة منهم سميت «غرامة العتوب»، وغدت هذه التسمية لحد الآن مثلاً يضرب لكل حالة نهب يتعرض لها الشخص اذ يقول مستكراً «غرامة العتوب».

الفوضى السائدة:

وحتى سنة ١٩٧٠م تكن هناك موازنة للدولة تحدد فيها الموارد والمصروفات، بل ان الحاكم العتيبي يستولي على كل الاموال ويدخلها في حسابه الخاص ثم يوزعها على حاشيته وأتباعه كما يشاء، وكل حسنة على الشعب أنه يوزع مبلغاً يوم العيد على كل من يسلم عليه في قصره بالرفاع، ويتراوح هذا المبلغ بين خمس روبيات الى عشر روبيات في ذلك الوقت (٥٠٠ فلس الى دينار) أما أتباعه فيعطون مبلغاً يسمى «الشربة» وهو مبلغ سنوي يختلف من شخص لآخر حسب مكانته وولائه.

أما نصيب عائلة العتوب من آل خليفة وآل فارس والغتم والنعيمي وكذلك بعض أفراد عوائل الدوسري والسعلي والرميحي فهو مرتبات شهرية منتظمة لكل فرد تبدأ من ولادته وتزيد في كل مناسبة كالزواج والختان وسائر الامور الشخصية الاخرى.

وبقيت الامور على هذا الحال حتى سنة ١٩٧٠م كما اسلفنا.

رحلة الموازنة العامة:

وهي تبدأ من تاريخ انسحاب القوات لبريطانية من قواعدها في جزر البحرين، واعلان مايسمى بالاستقلال في سنة ١٩٧١ وما تبع ذلك من تنظيم دوائر الحكومة بشكل مضخم بحيث ظهرها كدولة كبيرة في نظر العالم.

وهذا استتبع ضرورة ايجاد موازنة عامة للايرادات والمصروفات فاعدت موازنة بشكل يسط من أربعة ابواب وصلت الآن الى ثمانية.

وموجب هذه الموازنة تم منح صلاحيات كبيرة للمسؤولين في ادارات الدولة للصرف في حدود الاعتمادات المقررة مما فتح باباً جديداً للسرقات من قبل مدراء الدولة ومسؤولي المشتريات المشاريع، اضافة الى الباب الواسع الذي تعبر منه رفات آل خليفة.

وتتم سرقات آل خليفة في نظام الموازنة العامة من عدة وجوه أهمها

١- التحويلات المالية المباشرة.

٢- التحويلات المالية غير المباشرة

٣- الاعفاءات من الرسوم والضرائب المفروضة

ثالثاً: اعفاءات آل خليفة من الرسوم والضرائب  
يعني جميع افراد العائلة الحاكمة من الرسوم والضرائب المفروضة على الشعب، اذ يجعل كل خليفي في جوازه وبطاقته الشخصية ورخصة قيادة السيارة ختماً احري بكلمة «معنى» يبرزها تحصل الرسوم عند الطلب.

اما عند شرائه سيارة او اثاث او نحو ذلك من السوق فانه يستصدر رسالة من الديوان الاميري الى ادارة الجمارك باسترجاع الضريبة الجمركية التي دفعها المورد سابقاً لتكون في حساب المشتري الخليفي.

هذه السرقات المباشرة وغير المباشرة كان لها الاثر السئ على موازنة الدولة بزيادة نفقاتها وضمور مواردها، كما ان هناك اسبابا اخرى زادت من حدة المشكلة ومن هذه الاسباب ما يلي:

١. تدهور مبيعات النفط وانخفاض التكرير في مصفاة البحرين مع دعوى انخفاض حقل البحرين من النفط المستخرج.

٢. الحرب العراقية - الايرانية وما تستتزم من اموال خاصة في السعودية انعكست على انخفاض حجم المعونات السعودية للبحرين.

٣. اقتصارات احتياطي الدولة من المال على نفقات العتوب وحدهم دون مساهمة هذا الاحتياطي في دعم موازنة الدولة الا في حالات ضيقة لا تخرج عن مجال الدعاية كما حدث في زيادة رواتب عام ١٩٨٣م بنسبة ٥%.

٤. الدخول في مشاريع او انشاء مشاريع جديدة خاسرة مثل مشروع المينوم البحرين، والحوض الجاف ومصانع المباني المتحدة مما يجعل الموازنة مبالغ باهضة تضرب بالاعتمادات الاساسية.

٥. التوسع في توظيف ما يدعى بالخبراء الاجانب لا سيما من الامريكان والانجليز وما يكلف الموازنة من مبالغ طائلة تتمثل في الرواتب الكبيرة والعلاوات وامجارات المساكن وتكاليف دراسة الانشاء وتذاكر السفر للخير وعائلته والمكافآت السنوية التي تتمثل في راتب شهر اضافي في كل عام عدا مكافئة نهاية الخدمة والهدايا الخاصة.

٦. التوجيه الاستهلاكي لبنود الموازنة بصفة عامة وذلك من اجل تصريف السلع الغريبة واشغال الموظفين بترف الاثاث والمكاتب الفخمة.

وكان لهذه الاسباب ونحوها الاثر الكبير في اختلال الموازنة لعام ١٩٨٣م وما بعده، فقد انخفض الدخل العام في سنة ٨٣ عن سنة ٨٢ بمقدار ٢٣% حسب تصريح وزير المالية البحريني، كما اوقفت جميع المشاريع المقررة في البرنامج الرباعي وجمدت الرواتب وبعض المصاريف والالتزامات الاخرى عدا ما يمس العائلة الحاكمة.

# الاضرابات العمالية في الخمسينات

العام وشلت الحياة الاقتصادية مرة ثانية وطالب المتظاهرون باقصاء شارلز بلجريف من جميع سلطاته وطرده من البلاد. وفي ٦ نوفمبر ١٩٥٦م انتشرت القوات البريطانية والشرطة في جميع أنحاء البحرين، واعتقلت قادة الهيئة وقدمتهم للمحاكمة في قرية البديع.

في ٢٨ ديسمبر ١٩٥٦م تم نفي قادة الهيئة وعلنت حالة الطوارئ التي استمرت حتى عام ١٩٧٤م مع افتتاح المجلس الوطني، وعلنت مرة ثانية في ٢٦ اغسطس ١٩٧٥م عند حل المجلس.

شمل القمع الذي مارسته قوات الشرطة والقوات البريطانية اعدادا كبيرة من العمال حيث اعتقلت قادة الاتحاد المهني والمخضين على الاضرابات وفصلت كثيرا من الذين شاركوا فيها. ولكن كل هذه الاجراءات التعسفية لم تقض على الروح الثورية لشعب البحرين، الامر الذي اضطر الحكومة الى اقصاء شارلز بلجريف من جميع مناصبه في مطلع ١٩٥٧م واستبداله بارهاقي آخر يدعى «ايبان هندرسون» الذي اسس «القسم الخاص» - المخابرات اوال سي. آي. دي - للقيام بعمليات الاعتقال والتصفية لاهرار البحرين.

بالقيام بالاضرابات والمظاهرات، مؤدين بذلك الى شل الحركة الاقتصادية في البلاد بين فترة واخرى، وذلك للضغط على الحكومة لكي تنصاع لمطالب الشعب.

في ٤ ديسمبر ١٩٥٤م دعت الهيئة لاضراب سلمي واستجاب العمال وبقية قطاعات الشعب لاعلان الهيئة، مما ادى الى شل الحياة الاقتصادية في جميع أنحاء البلاد. ولتهدئة الاوضاع وعدت الحكومة بدراسة المطالب الشعبية وعلى راسها المطالب العمالية، فقامت باثشاء لجنة لتشريع قانون العمل، وذلك في ٢٣ ابريل ١٩٥٥م. في اكتوبر ١٩٥٥م اسست الهيئة اتحادا مهنيا لعمال البحرين للقيام بالمطالبة بحقوق العمال، وقد ضم هذا الاتحاد آلاف العمال من الاعضاء. وفي الشهر نفسه انشأت الحكومة لجنة ثلاثية تمثل كلا من الحكومة ومدراء العمل والعمال لدراسة مطالب العمال. وفي ٢ مارس ١٩٥٦م وقعت حادثة رشق السيارة المقلّة لوزير خارجية بريطانيا سلوين لويد، حيث هجم جمع غفير من الشباب على السيارة مرددين هتافات منادية بسقوط شارلز بلجريف وطرده من البلاد.

في ١١ مارس ١٩٥٦م وقعت حادثة سرق الخضرة في المنامة التي سقط فيها العديد من القتلى والجرحى. وعلى اثر هذه الحادثة أعلن الاضراب

شهد النصف الأول من القرن العشرين اكبر تحرك جماهيري ضد دكتاتورية المستشار البريطاني شارلز بلجريف، وضد الاستعمار البريطاني الكافر.

في منتصف الخمسينات، شهدت الساحة السياسية في البحرين تجمعات شعبية منظمة مع مشاركة اساسية وفعالة من قبل العمال. حيث كان لمشاركتهم (العمال) اليد الطولى في انجاح هذا التحرك الشعبي. في مطلع سنة ١٩٥٤، سمع الطلبة البحرانية الى انشاء تنظيم شعبي، وذلك ايمانا منها، بانه الاسلوب الامثل لمواجهة الظلم والاستبداد، حيث كان العامل الرئيس في فشل التحركات السابقة في كل من الثلاثينات والاربعينات هو غياب التنظيم.

وفي ١٣/اكتوبر/١٩٥٤، أعلن عن تأسيس «الهيئة التنفيذية العليا» اثناء تجمع جماهيري حاشد في السنابس. وقد تكونت الهيئة من ثمانية اعضاء، يرأسون جمعية عامة مكونة من مائة وعشرين عضواً.

رفعت الهيئة مطالبها بالحد من الاستبداد الاداري وضرورة المشاركة الشعبية في الحكم والحق في تكوين نقابات عمالية وغيرها من الاصلاحات الضرورية للمجتمع. وكان العمال اول القطاعات التي استجابت لنداءات الهيئة

## مشروع قوات التدخل الاردنية في حيز التنفيذ

وأخيراً، تقرر الاعلان عن انشاء قوات التدخل السريع الاردنية، وذلك بعد اجتماع الرئيس الامريكى ريفان والمملك الاردني حسين، وحضور الرئيس المصري حسني مبارك في الولايات المتحدة الامريكية، بتاريخ ٢٣/٢٣٣/١٩٨٤- وكانت الصحافة الامريكية الصادرة بتاريخ ١٤/١٠/١٩٨٣ قد اشارت عن عزم امريكا على تدريب قوة اردنية ضاربة تستخدمها في منطقة الخليج عند الازمات، قوامها ثمانية آلاف جندي. بالإضافة الى هذه القوة الاردنية في الخليج، هناك قوات الانتشار السريع الامريكية التي أعلن عن انشائها الرئيس الامريكى السابق جيمي كارتر، أيام احتجاز الجواسيس الامريكان في طهران، وهناك قوات التحرك السريع الخليجية، التي أعلن عن انشائها بعد مناورات جيوش مجلس التعاون الخليجي في الصحراء الغربية بدولة الامارات العربية في ٢ - ٨/١٠/١٩٨٣م، وقوامها ١٤٠,٠٠٠ جندي أغلبهم من الباكستانيين. لقد تم انشاء هذه القوى الثلاث من قبل الامريكان، وذلك لقمع اي تحرك اسلامي من قبل شعب الخليج، فكما صرح المسؤولون الغربيون مراراً وتكراراً، بانهم لا يريدون ايران ثانية في المنطقة، لذا فهم يحشدون الجنود الامريكان والاردنيين والباكستانيين في الخليج ضمن



تشكيلات مختلفة، وتقوم دول الخليج بعقد «اتفاقيات أمنية» ثنائية بين بعضها البعض وذلك لتبادل الاسلاميين وتسمى لعقد اتفاقية أمنية شاملة تحت ظل مجلس التعاون الخليجي المشؤوم. هذا بالإضافة الى الاتفاقيات الأمنية بين دول الخليج وكل من الاردن وباكستان حيث صرح وزير الداخلية الباكستاني محمود عبد الله «بعمق العلاقات القائمة بين باكستان والسعودية في مختلف المجالات» (الشرق الاوسط ٢٦/١/١٩٨٤). وقد اشار احد الدبلوماسيين الاردنيين في حديث نقلته مجلة «ميدل ايست» عدد يناير ١٩٨٤، بان «الشعوب

العربية أخذت تتجه نحو التدين والتطرف». وهذا التصريح يدحض دعوى تشكيل هذه القوات لمواجهة الخطر السوفياتي، فالاتحاد السوفياتي موجود بالقرب من المياه الدافئة منذ اكثر من نصف قرن، ولم نرطول تلك المدة، اي مبادرة عسكرية او أمنية لمواجهة هذا الخطر. ولكن بعد نجاح الثورة الاسلامية في ايران وخسران امريكا والغرب نصف الخليج، اصبح الخطر خطراً الاسلام، الذي يهدد «مصالحهم الحيوية» ويهدد الارض من تحت ارجلهم ويرمي بعلائقهم في مزابل التاريخ...

إن أمتنا المسلمة في الخليج تعلم أن هذه ثمار ما يسمى بـ«مجلس التعاون الخليجي» الذي يصر على اقرار اتفاقية أمنية بهدف ضرب الاسلاميين والسائرين على طريق الله، ولذلك فهي تعارض هذه الاتفاقيات التي لا يهمنها سوى أمن الانظمة الظالمة لا أمن الشعوب المستضعفة.

استلمت «صوت البحرين» مؤخر أنباء مفادها أن حكومة دولة الامارات العربية قامت بتسليم فضيلة الشيخ عباس العربي الذي كان يقيم في أبو ظبي إلى حكومة البحرين، ولا يعرف أحد مصير هذا المؤمن المجاهد حتى الآن.

وقد سبق أن قامت حكومة قطر في شهر أغسطس الماضي بتسليم الأستاذ جعفر الوردى إلى السلطات الخليفة، والأستاذ جعفر الوردى هو الآخر غير معروف المصير.

والمعروف عن الشخصين المذكورين أنها من عباد الله الصالحين الملتزمين فكر وعقيدة والسائرين على طريق القرآن، وتسليمهما من قبل الحكومات المذكورة لنظام ظالم عمل لا يرضاه الله ورسوله وسيسال العنيون بالأمر عن كل ضرر اصاب أو يصيب هذين الرجلين أمام الله المقتر الجبار.

وتجدر الإشارة إلى أن أبناء البحرين منتشرون في كل دول الخليج طلباً للرزق وفرار من جحيم النظام. خاصة وأن سياسة التوظيف التي تتبعها الحكومة تسعى جاهدة لتفريغ أجهزتها من العناصر البحرانية وملئها بعناصر اجنبية كورية أو فلبينية أو غربية.

## قوات التدخل الأردنية - البقية

ان الاستعدادات العسكرية، من قوات الانتشار السريع الامريكى، وقوات التحرك السريع الخليجية، وقوات التدخل السريع الأردنية، والاستعدادات الامنية من اتفاقيات أمنية بين دول الخليج بعضها البعض وبين العضوين غير الرسميين في مجلس التعاون الخليجي، الاردن وباكستان، ماهي الا حلقة من حلقات التآمر الاستكباري ضد مستضعفي المنطقة. انه الكفر بحشد جنوده استعداداً للموقف الحاسم، وان الله لينصر جنده «وان جندنا لهم الغالبون».

هل سمعت قصة المتبي ذي العقل الصغير هل سمعت قصة النعلب اذ رام الزبير ودعا بالعرب بالله هبوا بالنفير ان شمي باعني للفر، خواناً أجيبر إن شمي في سبيل الله والحق يسـ انقذوني اني أغرق كالغبار الحقيبر

\*\*\*\*\*

أها الناس أصبحوا واستعدوا للبلاء اني أستنكف الحق ودرّب الاتبياء ان تخونوني فأجلاف النصارى أوفياء من عصاني فأنا المشهور في سفك الدماء كل من ينطق حقاً، سجنه من الجزاء من يقل لست بعدك، قوله حيف هراء فأنا المفتوح بابي للذي يهوى البغاء

\*\*\*\*\*

أها العرب اعينوني على أهل أوام يعبدون الله من ذوي ومن دون العقاب أنا يا عرب كأتهم حنت من رعي الجمال وجدوري في صحاري نجد غطها الرمال سوف لن ارضخ للشعب فذا أمر محان ان حكم الله يستوجب أن حكمي بزك ان حكم الله يستوجب شقي بالجمالك

\*\*\*\*\*

كنت قرصاناً، بعرض البحر، قطاع السبيل وغزوت الجزر المني باصناف النخيل وبهت الجزر الحبلتي بماء السلسيل وبهت النقط، واللؤلؤ والظل الظليل وتركت الشعب مابين سجن وقتيل وقلبت العرف اذ صار الخليفي أصيل والذي ليس بعنبي، غدا اليوم عميل قصي أكبر، ما قلت سوى النزول القليل

## حزب «غير مشروع»

كمموا الافواه وملثوا السجون بكل من يشهد ان لا اله الا الله يعتبون على الشباب اهم انشأوا حزبا بطريقة غير مشروعة؟؟ هذا اذا سلمنا بادعاء السلطة ان المعتقلين يتمون لما يسمى بحزب غير مشروع.

واواصل قراءة الخبر وازداد في القهقهة الساخرة.. اذ يتبيح الخبر ضمناً بتوفر الاعمال والوظائف في البحرين لدرجة أن فضيلة الشيخ ابراهيم - الذي ظهرت صورته بدون العمامة واسمه بدون كلمة الشيخ - انه يتولى رئاسة جمعية التوعية الاسلامية ولديه عمل آخر هو عضويته في اللجنة الفكرية العليا للحزب المزعوم؟!.. كيف تجبر لنفسك يا شيخ أن تمارس عملين في وقت واحد؟؟... وبدون اجازة أيضاً... وأزيد كم خيراً يا عتوب الجهل أن فضيلة الشيخ لديه عمل ثالث أيضاً فهو خطيب حسيني حيث يمارس هذه المهنة في عاشوراء وشهر رمضان، ولم يأخذ اجازة على ذلك... ماهكذا الظن بك أن تعمل في ثلاث وظائف ليس منها واحدة اخذت عليها اجازة من هندرسون او خليفة... فلقد كان عليك ان تستجيزهم حتى في لبس العمامة فهاهم قد صوروك بدونها لانها غير مشروعة ونزعوا لقب «الشيخ» منك لانه مقصور على البدو العتوب من آل خليفة... فشروعية الاعمال والانبياء نصبة حساسة... اعذرني ايها البطل القابع في زبانات العتوب.

ضحكت - وشرب البلية ما يضحك - عندما قرأت الخبر الذي نشره القسم الخاص بوزارة الداخلية في عدد «اخبار الخليج» الصادر في فبراير 1984م والخاص باعتقال فضيلة الشيخ ابراهيم الجفيري. فقد نسب الخبر اسباب الاعتقالات الاخيرة في صفوف العلماء الاعلام والشباب المؤمن ممن هم علاقة بجمعية التوعية الاسلامية وغيرهم الى انتمائهم الى حزب «غير مشروع». فهنا بيت القصيد... فالحزب الذي ادعى القسم الخاص ان فضيلة الشيخ ابراهيم ينتمي اليه هو حزب غير مشروع وكان البحرين مملوءة بالاحزاب «المشروعة». وما كان عليكم ايها المؤمنون الا ان تتقدموا لوزارة العمل والشئون الاجتماعية بطلب تاسيس حزب وستحصلون على ترخيص بذلك... فحرية الكلمة مكفولة والتجمع حول الاهداف مسموح به في دولة العتوب ويحتاج فقط الى اجازة. ولربما ساعدتكم الدولة ببعض الاموال لتفتحوا مقرا لكم وتسامهوا في احياء الاحواء الديمقراطية. اذا كيف سولت لكم انفسكم ان تؤسسوا حزبا دون ان تحظروا الجهات المختصة بالترخيص للاحزاب في ادارة الشئون الاجتماعية بوزارة العمل؟.

وبعد هذا فهل يتوقع انسان مني الا اضحك رغم الهجمة الشرسة والتعذيب الشنيع الذي يتعرض له الشباب المؤمن والعلماء الافاضل على ايدي جلاوزة هندرسون وخليفة؟... فبعد ان

## رسوم الماء والكهرباء تنضاف

صدرت في 13 يناير 1984م الفاتورة المشتركة والتي تشمل رسوم الكهرباء والماء بالاضافة الى رسم البلدية، والزمام المستهلك يدفع الفاتورة كاملة، والا تعرض لقطع التيار الكهربائي والماء.

والجددير بالذكر أنه تم رفع فاتورة الماء من 800 فلس الى 1,500 دينار أي بزيادة حوالي 90% وهذا بالنسبة للباء المالح غير الصالح للشرب، أما الماء الخلو فستوضع عدادات لبيعه على المستهلكين بالوحدات.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن اسعار الوقود قد ازدادت مرتين خلال العام الماضي. الأولى في فبراير / مارس - والثانية في أكتوبر.

وهذه الزيادات في اسعار الوقود الأساسية للحياة كالماء والكهرباء، ووقود السيارات تعود بالضرر الأكبر على ذوي الدخل المحدود ولا تؤثر على مستوى معيشة رجال الأعمال والأثرياء المرتبطين بالنظام.